

لدينا غرفة عمليات بالوزارة للساطة بين البنوك والمتعثرين



في الحلقة السابقة أكد وزير الصناعة ان عدم وجود تخطيط ادى الى العشوائية في الاستثمارات الصناعية وقال ان البنوك قامت بتمويل مشروعات ليست لها سوق محلية ولا فرص تصديرية واوضح في حديثه مع «العالم اليوم» ان الصناعة تأثرت بسبب تدخل الدول الشامل وانسحابها الكامل بعد ذلك من المنظومة الصناعية، وفي هذه الحلقة يواصل وزير الصناعة تشخيصه لحالة الصناعة المصرية ومستقبلها في ظل التحديات التي تواجهها.

العالم اليوم: ماذا استفعلون امام التحديات التي ستواجه الصناعة من اتفاقية الجات والعملة وما دور الصناعة في عصر العولمة؟

الوزير: لا استطع الادعاء باننا استفعلنا لتسوية التحديات لكن استطعنا التوصل الى حدسنا استراتيجيات للعصر الصناعي للتعامل مع هذه التحديات من خلال الدراسات المتعددة التي قمنا بها خلال العامين الماضيين وقمنا بتقديم تقرير للرئيس مبارك عنها ولدينا مستخدم تقريرنا عنها خلال هذا الشهر للرئيس مبارك للتحرك بعد ذلك من خلال عدة محاور...

العالم اليوم: هذا عن البنية التكنولوجية وكيفية التطوير وهو ما اوجد آليات للتحدث؟

الوزير: العلاقة بين وزارة الصناعة والصناعة قائمة وتجرى لدينا مؤسسات لها صفة سيادية وضريبية وتضم الهيئة العامة للتصنيع وهيئة التوحيد القياسي والرقابة الصناعية ومصممة الكيمياء والكفاية الانتاجية والصفة السبائية لها هي تطبيق القانون، ايضا لنا الحق في التفتيش على الصناع من خلال الضريبة القضائية وكذلك اغلاقها وتجميدتها في حالة مخالفتها لقانون الضريبة التجاري وعدم قيدها في السجل...

العالم اليوم: هل تعتقدون اننا بحاجة لتعديل تشريعي بالنسبة لهذه الجرائم ولا سيما انها متعلقة بصحة الشعب والغرامة غير كافية؟

الوزير: قانون الغش التجاري يتم دراسته بالتعاون مع وزارة التمييز وبعض العقوبات المتعلقة بمخالفة المواصفات والبيانات المطبوعة، واحسننا نحن مخالفة شكلية ولكنها تكون مخالفة جسيمة وفيها عند واضرار بصحة الانسان - لا بد من تغليظ العقوبة عليها.

العالم اليوم: يشكو البعض من وجود شهادات منشأ مضروبة فما رأيكم؟

الوزير: هذه الشهادات بيننا وبين وزارة الاقتصاد وبها شهادات مضروبة فضلا حيث يتم اعطاء شهادات للبيانات المستوردة من دول اخرى لتتمتع بالاعفاء الجمركي وهو ما تعاني منه خاصة صناعة الطباعة وتيسيرا للصانع نريد عمل القائمة البيضاء ونريد ان نوسع الزايات التي يحصل عليها المصنعون الفخريين والذين لا يتمتعون بالامان والجودة في منتجاتهم وفي كل مرة اثناء التفتيش على مصانعهم نجدهم ملتزمين بنفس القواعد وقد تم استحداث نظام لاعطائهم شهادات تشجعهم ويستمر في هذا الاتجاه لتطوير نظام الامان الفخري واتخذ اغراض انشاء مركز تطوير الصناعات الغذائية وفي تعميم اعطاء الشهادات بالتفتيش على الصناع فتحمل الصناع المطابقة لجميع مراحل التصنيع شهادة تعتبر بموجبها آمنة.

العالم اليوم: كل حصة ولها اسماؤها هناك مصانع تحقق خسائر لان المشروع لم يدرس جيدا ولم يؤخذ رأينا او موافقتنا في قرار الاستثمار واصحابه قام بالاستثمار واختار مشروعه على مسؤوليته واليوم من اقلنا قاضر للاغلاق لان قرار الاستثمار كان خاطئا.

العالم اليوم: هل للوزارة دور في جدولة مديونيات البنوك؟

الوزير: نحن نقوم بدور الوساطة وانشاء غرفة عمليات الصناعة التي تتدخل لدى البنوك لحالة جدول الديون للمتعثرين واستغلنا ان ننفذ حالات كثيرة.

العالم اليوم: ما هي هذه اللجنة ومن تشكلت؟

الوزير: لدينا لجنة قوامها 22 خبيراً متخصصاً لكل مشاكل الصناعة.

العالم اليوم: لماذا لا توجد معلومات عن هذه اللجنة؟ ولماذا لم تشعروا عنها حتى يعرف المهتمون بالامر بها وبوقفيها؟

الوزير: معكم حق وسنقوم بالنشر عن ذلك.

العالم اليوم: لكن هناك حالات تعثر في قطاعات غير عشوائية مثل صناعات النسيج التي تواجه منافسة مع جنوب شرق آسيا، متوقع ايضا تعثر صناعات الدوا؟

الوزير: قمتا بدور نشيط جدا مع قطاع النسيج بالتصدي لحالات التعثر وذلك بالتعاون مع اتحاد الصناع الذي كان يدنا بالشكوى وعقدنا اجتماعات مكتب مع رئيس الوزراء لهذا الغرض وكشفت الشرطة جهودها من خلال التعاون

لم نستعد حتى الآن لمواجهة التحديات التي تواجه صناعتنا

تحديث الصناعة ضرورة لمواجهة العولمة واتفاقيات الشراكة

الجلس الأعلى للصناعة لن يكون حكوميا والقطاع الخاص له دور أساسي به

المشروعات المرشحة للاستثمار

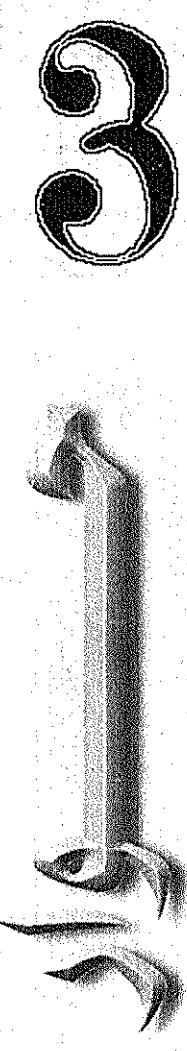
حددت وزارة الصناعة والتنمية التكنولوجية قائمة بالمشروعات المرشحة للاستثمار في مصر نودها فيما يلي: في قطاع مشروعات صناعات الغزل والنسيج: يوجد مشروع مجمع الغزل والنسيج وتجهيز وطباعة وتفصيل القمصان من الأقطان المصرية طويلة التيلة. مشروع صباغة وتجهيز وطباعة الأقمشة. مشروع إنتاج ملابس جاهزة كالجوارب - البياض الأكريليك. في قطاع الصناعات الغذائية يوجد: مشروع إنتاج الخميرة الطازجة النشطة والجافة - مشروع تجفيف بصل وثوم - مشروع اغذية الأطفال - مشروع إنتاج عصائر طبيعية ومركزات الفاكهة ومشروع إنتاج صلصة الطماطم والكاتشب ومشروع علف حيواني. وفي قطاع صناعة الجلود يوجد: مشروع مجمع للجلود والصناعات الجلدية يشمل احذية جلدية ومنتجات جلدية - دباغة جلود خفيفة وملابس جلدية. مشروع الصناعات الكيماوية يوجد مشروع سمان ثنائي فوسفات الامونيوم DAP باستخدام الامونيا - مشروع سمان ثنائي فوسفات الامونيوم DAP باستخدام الغاز الطبيعي، مشروع إعادة تدوير البلاستيك - مشروع الكرتون الثقيل - مشروع ورق كتابي وطباعة - مشروع علب بطاريات سائلة من البلاستيك. مشروع القوالب البلاستيكية للأحذية. وفي قطاع الصناعات الهندسية يوجد: مشروع صليبية عمود الكردان للسيارات ومشروع المساعدين «موانع الارتجاج» مشروع جنوط صلب للسيارات التجارية «لوارى - أتوبيسات» مشروع طلمبات زيت - مياه - وقود للسيارات الركوب - مشروع مساحات الزجاج - مشروع رادياتيرات لسيارات النقل ومشروع الخشب الليفي متوسط الكثافة DF+.

المنتجات القابلة للتصدير

حددت وزارة الصناعة والتنمية التكنولوجية قائمة بالمنتجات الصناعية المصرية القابلة للتصدير نودها خلال السطور التالية: قطاع الصناعات الغذائية: مراكز عصائر الموالح، اغذية معلبة - الخضراوات - حاصلات زراعية، - الأعشاب والبذور الطبية والعظمية «دباغة» - مستحضرات عطول وتجميل - خضراوات مجيدة - بصل وثوم مجفف - خضراوات مجففة «ملوخية» - الحليب الاسود - الجبن الابيض السماطي - مربات، فواولة - برتقال - عصائر النعنع واليوسافة - زيوت وراتنجيات عطرية - سمن وتبيغ - صابون ومغلفات صناعية مسالة - بوردة - زيوت أساسية وسلسلي صناعية - خال من الكوليسترول، وعجان ومستحضرات غذائية متنوعة، «عجان» - ياسمين - نباتات طبية اخرى - منتجات البان - حلويات - مكسبات الطعم والرائحة - مبيدات حشرية. في قطاع صناعات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة الغزلون القطنية بانواعها - منسوجات قطنية وحملونة - فوط ومناشف وبشاكير قطنية - ملابس جاهزة خارجية وتي شيرت «رجالي» - أطفال - حريمي - ملابس داخلية قطنية «رجالي» - اولاده مفصلات ومطرزات - ملايات داخلية سراير - مفارش مسالة - مفروشات مطرزة - القطن الطبي - اغلفة ارضيات - مساج يدوي - آلي - موكيت، شمسيات وخيام. وفي قطاع الصناعات الجلدية ومنتجاتها توجد ملابس ومنتجات جلدية - احذية جلدية ومكوناتها وجلود بقر مدبوغة، صنف مدبوغة. وفي قطاع الصناعات الهندسية الكهروميكانيكية والالكترونية يوجد اثاث خشبي - موبيليات - مكاتب - اجهزة منزلية كهربائية - مكاتب - ثلاثيات - غسالات - ديب - فريزر - سخانات كهربائية وغاز - مراوح - اجهزة تكييف - بوتاجاز - تلفزيون راديو كاسيت - خلاطات - صمغرات - وأتوبيسات - مقطورات - لوارى - ميكروباص - ميني اباجورات.

المنتجات القابلة للتصدير

باص ومكونات وقطع غيار سيارات - فلاتر - إطارات لوارى - دياثيرات - ملايات - شمسيات، ومفاتيح وادوات - وليات كهربائية - كوابل وأسلاك كهربائية وتليفونية، أدوات صلبة - منقبات - خلاطات - محابس - وصلات مرنة، - حلي مقلدة ومنتجات خان الخليلي - أدوات منزلية من الالومنيوم والتيفال وصلب لا يصدأ - أدوات وأطقم مائدة - كتب وصفة ومطبوعات تجارية - وحدات إضاءة حديثة - عربات سلك حديثة، آلات زراعية أجهزة معالجة المياه. في قطاع الصناعات الهندسية توجد ألواح رخام وجرانيت ومغفولات رخام - رخام سوداء - رخام زجاج - ملح الطعام - الفوسفات الصخري - فحم الكوك. أما قطاع الصناعات المعدنية فتوجد فيه صناعات الالومنيوم، قوالب - أسطوانات - بلاطات - سبائك مدفلات - شرائح T-bar، وسلك، قطعاعات الالومنيوم للشبائك والابواب - حديد تسليح منتجات مساحات صلب - مساسير - حديد - قطعاعات حديد طويلة كمنز وروايا وأسلاك الفيروسيلكون. في قطاع الصناعات الكيماوية وسواد البناء والحرايات توجد أسمدة نيتروجينية بانواعها أدوات ومستحضرات صيدلانية، مطهرات وأدوية، مستلزمات طبية ومرشحات كل - أنابيب وقساطل للكل - منتجات ورقية، ورقية - اسفنج صناعي وراتنجيات - مواد تجمدة وتغليف - وبلاستيك - ورق كرتون، - بلاط وأدوات صحية خزفية - مساحات وأحواض من لدائن - إطارات خارجية وأنابيب داخلية لوسائل النقل - شموع معدنية - لدائن باسكالها الأولية - صودا كارية - أزرار الكيبوتير ولوازمه - أسمنت - ابيض رمادي، - سيراميك وپورسلين - أطقم حمام - أدوات صحية - طوب حراري - منتجات زجاجية «صيات» - ديبور - بوابات وكيماريات سناء حديثة - بانديوات - فيسبرجلاس - كريستال - منجف - أطقم شربات - اباجورات.



أجرى الحوار
سعد هجرس
عزة نصر
تصوير -
مصطفى أمين



العالم اليوم: نشعر كثيرا - خاصة فيما يتعلق بالصناعة - بعدم وجود تنسيق بين الوزارة المختلفة وهناك صور شتى للتضارب بين سياسة هذه الوزارات وتلك - ما هو تعليقكم على ذلك؟

الوزير: رئيس الوزراء يشعر بأهمية الصناعة ومسئولية الحكومة تضامنية كما هو معروف. العالم اليوم: ما هي العلاقة المشاشرة بين وزارتك وبين الصناعة حاليا: هل أصبحت الوزارة بعدد في القطاع العام مجرد هيئة استشارية.

الوزير: أنا رجل غير استشاري لا استطع القول بانى مجرد استشاري - لدينا قاعدة بيانات قوية جدا كلها استشارية - صحتان الوزارة لا تملك شيئا او وحدات انتاجية ولا حتى تلك الوحدات التي ملازك مملوكة لقطاع الاعمال لكن دورنا الحقيقي هو التخطيط الصناعي ووضع الاستراتيجية ومراقبة الجودة وغير ذلك من المهام التي تحدثت فيها من قبل.

العالم اليوم: ما علاقتنا مع العالم الخارجي في ضوء اتفاقية الشراكة مع أوروبا وهل هي لصالحنا ام لا؟

الوزير: موقفتنا واضح ولا تحيد عنه وإذا كان علينا واجب لابد من اتباعه ونحن نمارس هذا الدور وجزء كبير من خبراتنا وحياتنا وتجاربنا مع العالم العربي لنا خبرة طويلة مع القطاعات الأجنبية وإذا كنا نرحب بالاندماج في الاقتصاد العالمي فاليوم الدول التي تنافسنا في اسواقنا تساعدنا مساعدا فعالة في تحديث الصناعة حتى تعضنا هناك ترحيب بالتعاون والمشاركة التي لا تضرنا فلا شيء يهجم سرى اسواقنا ورحص ثمن البترول عندما كلك المواد الغذائية اما بقية الاشياء فلا حاجة لهم بها المعادلة ممكن ان تقن.

العالم اليوم: كيف يسير برنامج تحديث الصناعة حتى يحقق العدالة وتبديا الخطوات العلية؟

الوزير: نحن ملتزمون بالاتفاقية الموقعة وصدر بها قرار الاتفاقية تص على ان تنفيذها يخضع لاشراف مجلس تحديث الصناعة وهذا المجلس الذي يرأسه وزير الصناعة هو الجهة العليا التي لها سلطة الاشراف على الصناعة وتحديثها.